

استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين



إعداد:

الحاج محمد كامل رمّا أنصار الماجستير

هذا البحث حصل على المبلغ من ديفا
بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للسنة 2015م

الموافقة

البحث بعنوان

: استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في

مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية بنجرماسين

لباحث

: الحاج محمد كامل رماً أنصار الماجستير

بعد الاطلاع على هذا البحث وافق مدير مركز البحوث والطباعة عليه للحصول على المبلغ من ديفا (DIPA)

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين للسنة 2015م

بنجرماسين، ديسمبر 2015م

مدير مركز البحوث والطباعة

د. الحاج رضاني فذي، الماجستير

رقم التوظيف:

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. بحمد الله وعونه تم هذا البحث عن "استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين".

وبادئ ذي بدء يسعدنا أن نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

1- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج فوزي عصري، الماجستير، مدير جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين الذي وافق علي هذا البحث.

2- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج رضاني فذي، الماجستير الذي أتاح فرصة للبحث وإرشادا في البحث.

3- سماحة الأساتذة في مادة مهارة الكلام الأولى والثاني والثالث لمساعد م في هذا البحث

4- طلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كالمتنان الجنوبية-إندونيسيا لمساعد م في هذا البحث.

5- لكل من أسهم أو قدّم جهداً في سبيل إخراج هذا البحث.

و يرجو الباحث أن يكون قد وفي بعض العرفان بالجميل للغة العربية، وأسهم بإرساء لبنة متواضعة في تطويرها مدف الوصول إلى جيل قادر على حب لغته والدفاع عنها. (وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه)

والله ولي التوفيق

بنجرماسين، ديسمبر 2015م

الباحث

مستخلص البحث

الكلمات الرئيسية: استراتيجيات ، تدريس مهارة الكلام

إن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفسره، فقد نجح في تعليم اللغة، وبالعكس.

وبعد ملاحظة الباحث طلبة المستوى الثاني في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين أ م لا يرغبون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، وإذا تحدثوا بحوار تحدثوا بغير طلاقة.

بناء على تلك المشاكل، فمشكلة هذا البحث هي: ما هي استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

يستخدم الباحث منهج البحث بالمدخل الكيفي، ويختار الباحث هذا المدخل، لأنه يريد أن يعرف استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. وهذا البحث هو بحث الميداني. والبحث الميداني هو إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الأشخاص و الحوادث أو المكان المعين تفصيلاً و دقيقاً.

بعد إجراء البحث حول استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يمكن للباحث تقديم الخلاصة كما يلي: استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي السؤال والجواب، استماع المحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، حفظ نص المحادثة، المحادثة الموجهة، المحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة والمناظرة بين موعتين، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، باستخدام الصور والبطاقة، الحوار المتسلسل، القصة المتسلسلة.

محتويات البحث

| | |
|----|--|
| 1 | العنوان |
| 2 | الموافقة |
| 3 | الشكر والعرفان..... |
| 4 | مستخلص البحث..... |
| 5 | محتويات البحث |
| 6 | الباب الأول: المقدمة |
| 9 | الباب الثاني: مهارة الكلام ومفاهيم عامة..... |
| 17 | الباب الثالث منهجية البحث..... |
| 19 | الباب الرابع: نبذة وصفية عن ميدان البحث |
| 23 | الباب الخامس: عرض البيانات وتحليلها |
| 28 | الباب السادس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات..... |
| 29 | قائمة المراجع |
| 30 | السيرة الذاتية..... |
| 31 | الملاحق |

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حيا¹. كما قال أحمد فؤاد عليان في كتابه المهارات اللغوية "إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب"² لذلك إن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دورا مهما في ا³ تمتع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفره، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الثانية، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الان مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية. وقد ذكر محمد عبد القادر أحمد: "أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي: فرضه عليهم الموضوعات التقليدية الضيقة وعدم تركه الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية، وعدم اهتمامه بتوليد الدافع واقتناص الفرصة المطابقة"³. وهذه تحدث منذ عصر القديم حتى عصرنا الحاضر

وبعد ملاحظة الباحث طلبة المستوى الثاني في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين أ⁴ م لا يرغبون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، وإذا تحدثوا بجوار تحدثوا بغير طلاقة. و هذه الحالة هي التي تؤدي إلى التكاسل عند الطلبة في تعلم العربية وعدم نجاح التدريس في ترقية مهارة الكلام⁵.

انطلاقا من هذه الظواهر يريد الباحث إجراء هذا البحث حول "استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين".

¹ على أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. 1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص: 87.

² أحمد فؤاد عليان، المرجع سابق، ص: 86.

³ محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. 1، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1989)، ص: 225.

ب- أسئلة البحث

ما هي استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

ج- حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع هذا البحث بمهارة الكلام.
2. الحدود المكانية: يجرى هذا البحث في قسم تعليم اللغة العربية.
3. الحدود الزمانية: يجرى هذا البحث في العام الدراسي 2015-2016 م.

د- تحديد مصطلحات

- 1- استراتيجيات: هي الخطة التي يقوم المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، يقصد الباحث بالاستراتيجيات كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما.
- 2- المحاضر: هو معلم في قسم تعليم اللغة العربية في مادة مهرة الكلام 1، مهرة الكلام 2، مهرة الكلام 3
- 3- مهارة الكلام: هي ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم⁴.

هـ- أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

معرفة استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

و- أهمية البحث

سيستفيد المعلومات من هذا البحث كما يلي:

1- الجانب النظري

أولاً: أن تكون مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتدريس مهارة الكلام.

ثانياً: يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والحجل في الكلام ولمعالجة الخوف من الأخطاء.

ثالثاً: تمكن الدارسين من التفكير المنظم على تسلسل وترابط الأفكار.

⁴ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. 93-95

2- الجانب التطبيقي

- أولاً: لقسم تعليم اللغة العربية، أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية عن تدريس مهارة الكلام.
- ثانياً: للمدرّس، أن تكون نموذجاً للتدريس مهارة الكلام.
- ثالثاً: للتلاميذ، أن تكون مساعدة للتلاميذ في تنمية كفاءاتهم بمهارة الكلام.
- رابعاً: للجامعة، أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

الباب الثاني

مهارة الكلام ومفاهيم عامة

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام أو التعبير الشفوي هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص الى آخريين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة⁵.

بناء على الآراء السابقة يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، م مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات صوتية وليست كلامية، وذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوي المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي دريقة نطقه وتنغيمه ولكن يكفينا في ذلك المستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره و من تبادلها مع سامعه ومحدثه⁶.

⁵ إبراهيم اللبودي مني، الحوار - فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه (القاهرة، مكتبة وهبة، 2003) ص، 10.

⁶ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاً أخرى، أسسه - مداخلة - طرقتدرسه، ط. 1، (الرياض: الجامعة أم القرى، 1985)، 154.

ب- أهداف تدريس الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هـ الأفعال التي يعبر بها اللغة التي ينقلها هذه الأفكار إلى الآخرين⁷.

و أهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة ضعيفة من أبناء العربية.
 - 2- أن ينطق أصوات المتحاور والمتشاور.
 - 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
 - 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
 - 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً للنظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
 - 8- أن تستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الضعيفة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
 - 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
 - 10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية ضعيفة.
- إن تعليم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- 1- أن تطلب المتعلم شيئاً ما.
- 2- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- 3- أن يطلب من الآخرين عمل شيئاً ما.
- 4- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- 5- أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئاً ما للآخرين.

⁷ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص. 95

- 6- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شئ ما.
 7- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
 8- أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال⁸.

ج- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقبة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد.⁹

1- النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، والنطق هو المظهر الخارجى لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجى لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خالياً من الأخطاء¹⁰. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

2- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أن في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات

⁸محمد كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين ، ط 1، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو- 2003)، ص. 130-131.

⁹ محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، ط 1، (الرياض: الجامعة أم القرى، 1985)، ص: 159-163.

¹⁰ على أحمد مذكور، مرجع سابق، ص: 90.

للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حيا م¹¹.

3- القواعد:

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة¹².

د- مفهوم الاستراتيجية التعليمية

هو، كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المتباعدة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أو الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة .. الخ، من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبولة، وأنّ الخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة. كما وأنّ الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدام غيرها أو التوقف عنها.

كما ويؤكد ديري (Derry,1989)، أنّ الخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي، هي الاستراتيجية التعليمية؛ وقد تكون الاستراتيجية سهلة أو مركبة. كما وأنّ الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات

¹¹ محمد كامل الناقعة، مرجع سابق، ص: 161.

¹² محمود كامل الناقعة و رشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص: 134.

ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المربي، عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين. وقدرة المعلم على توظيف الاستراتيجية يعني أيضاً، معرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها.

هـ- إستراتيجيات التعليم

ترتكز عملية التعليم بالكلية على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية التعليم التفاعلي والتعليم الغير مباشر والتعليم الذاتي بالإضافة إلى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر.

1- استراتيجية التعليم التفاعلي

تعتمد استراتيجية التعليم التفاعلي على أسلوب التفاعل بين الطالب والمحاضر والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا المفهوم من خلال عدة وسائل منها التعليم التعاوني والتعليم الإلكتروني والعصف الذهني.

2- التعليم التعاوني

هي إستراتيجية يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة. وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل:

-زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.

-نمو علاقات إيجابية بينهم مما يحسن إتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.

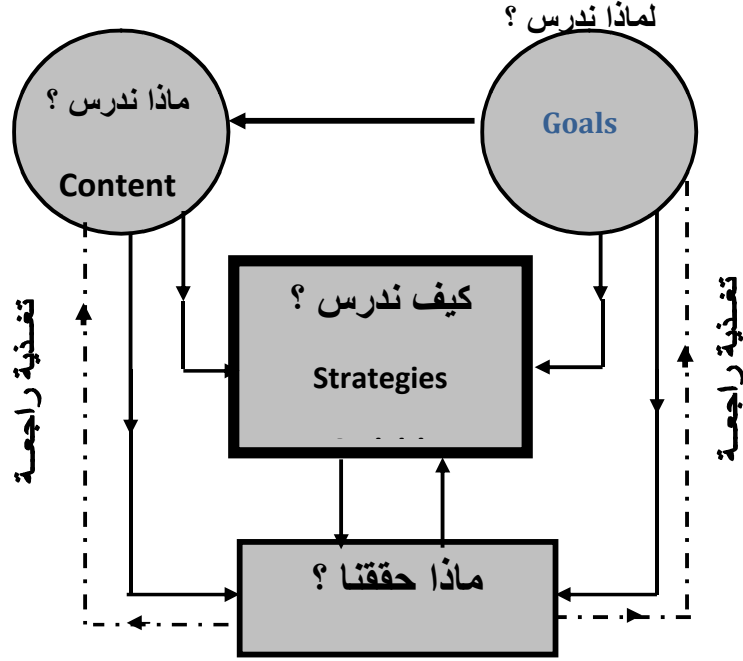
-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

3- التعليم الإلكتروني

وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات و تدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

4- العصف الذهني

هي طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية و الأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي، حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير وإرجاء التقييم والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الآخرين.



شكل موقع استراتيجيات التدريس في منظومة التدريس

وتؤكد هذه النظرة الشمولية للعوامل المختلفة المحددة لقرارنا حول اختيار استراتيجية أو استراتيجيات التدريس التي نستخدمها مع طلابنا على أن رؤية Vision المؤسسة التعليمية والفلسفة التربوية التي تتبناها هي عامل حاسم أو رئيسي Master Factor في هذا القرار، فمنها تتحدد الأهداف التعليمية العامة للمؤسسة Aims ، التي هي بمثابة مرجع نشق منه الأهداف التربوية العامة Goals ، وبالتالي أهداف التدريس Objectives (لماذا ندرس ؟) ومن ثم تتشكل المكونات الأخرى لمنظومة التدريس ، ومنها استراتيجيات التدريس .

في هذا الإطار يصبح ضروريا أن نشير إلى تغير فلسفة التربية وأهدافها بانتقالنا من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعرفة Knowledge Society وهو مما يجب أن ينعكس بالضرورة على التعليم عامة من حيث أهدافه وإجراءاته المختلفة ليتحول من صورته التقليدية إلى صورة جديدة قادرة على مواجهة تحديات مجتمع المعرفة .

و- استراتيجيات تنمية مهارة الكلام

يمكن للمعلم أن يستخدم مجموعة من الطرق والاستراتيجيات لتنمية مهارة التحدث ومنها:

-1 طريقة المناقشة:

تتخذ المناقشة أشكالاً مختلفة, فقد تكون بصورة ثنائية بين المعلم والطالب, أو فيما بين الطلاب أنفسهم بحيث يدير المعلم النقاش, ويكون دور الطالب التعبير عن وجهة نظره, وهنا لا بد من مراعاة آداب المناقشة وتدريب الطلاب على ذلك.

ولكي تساهم المناقشة في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب من الضروري:

- إعلام الطلاب بموضوع المناقشة مسبقاً.
- أن تكون القضية المطروحة للنقاش تناسب مستوى الطلاب.
- أن يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وتوجيهها.
- أن يكون المعلم ذا ثقافة واسعة, ويتحلى بالصبر.
- أن ينتبه المعلم إلى الذين لا يشاركون وإلى الذين يحاولون الاستئثار بالكلام مراعيًا الفروق الفردية بينهم.

ولتنفيذ عملية المناقشة, يطرح المعلم ويحدد أسلوب النقاش ويسمح للطلاب إبداء وجهة نظره بحرية. إذا تدخل المعلم في أثناء الكلام, فهو يتدخل بفطنة وبشكل إيجابي بغية دفع الطالب وحته على أن يعبر عن المعنى بشكل سليم.

2-طريقة 1 مجموعات:إن استخدام طريقة 1 مجموعة كإستراتيجية تدريسية, يطور مهارة المحادثة لدى المتعلمين وذلك من خلال الحوار الشفوي الذي يتم بين الطلاب في أثناء قيامهم بالأنشطة التي يحددها المعلم, ويمكن للمعلم أن يتبع الخطوات التالية لتطوير مهارة المحادثة من خلال العمل في مجموعات وهي:

- تحديد الهدف.
 - اختيار نشاط يناسب المستوى العمري للطلاب.
 - يقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة ويعين قائداً للمجموعة.
 - يطلب من الطلاب تنفيذ النشاط.
 - يقوم قائد 1 مجموعة بطرح النتيجة, التي توصلت إليها مجموعته للنقاش مع نتائج 1 مجموعات الأخرى.
 - يتم تسجيل النتيجة النهائية التي توصلت إليها 1 مجموعات بعد المناقشة.
 - يعطي المعلم نشاطاً جديداً للمتابعة.
- 3- طريقة التمثيل:

يمكن استخدام هذه الطريقة لتطوير مهارة المحادثة وذلك وفق الخطوات الآتية:

- يختار المعلم قصة معينة هدف تدريب الطلاب على المحادثة.
- يوزع الأدوار لشخصيات القصة على الطلاب.
- يقوم الطلاب بأداء الأدوار بحيث يتقمص الطالب شخصية معينة ويتفاعل مع ذلك الدور.
- خلال تنفيذ التمثيل من قبل الطلاب يعمل المعلم على التوجيه والإرشاد.

طريقة المناظرة: وهي حوار أو تفاعل لفظي بين شخصين قائم على المنافسة في طرح وجهات النظر.

4- استخدام القصص:

يمكن استخدام القصص كإستراتيجية لتطوير مهارة المحادثة لدى الطلاب كما يأتي:

- يقرأ المعلم قصة معينة بطريقة مشوقة.
 - يطرح أسئلة حول الأفكار الأساسية ويسجلها على السبورة.
 - يطلب إلى التلاميذ إعادة سرد القصة مع مراعاة شمولية للأفكار الرئيسية المسجلة.
- كما يمكن للمعلم أن يعين بعض القصص للطلاب ويطلب منهم تلخيصها وعرضها أمام الطلاب, أو يمكن تحويل القصة إلى تمثيلية يقوم الطلاب بأداء أدوارها.

5- إستراتيجية التعبير عن الموضوعات شفويًا:

يسمح المعلم للطلاب بالتحدث عن خبراتهم وما يشاهدونه ويمكن للمعلم أن يسير وفق الخطوات الآتية:

- يبين المعلم للطلاب أن لهم حرية اختيار الموضوع.
- يتم تدوين أسماء الطلاب الراغبين في التحدث.
- يتحدث أحد الطلاب عن موضوعه مع مراعاة استماع الآخرين له.
- يدور حوار ونقاش بعد انتهاء حديث الطالب.
- الطلب من طالب آخر الحديث في الموضوع نفسه, مع مراعاة الاستفادة من حديث الطالب الأول.
- تكون طريقة التقديم والمتابعة من خلال أسئلة يواجهها المعلم والطلاب إلى الطالب صاحب الموضوع.

6- إستراتيجية طرح الأسئلة:

يوجه المعلم أسئلة للطلاب حول موضوع معين, بحيث تكون الأسئلة مفتوحة النهاية, كالأسئلة التي تبدأ بـ... كيف...؟ لماذا...؟. ويشجع المعلم الطلاب على إجابة الأسئلة، الأمر الذي يطور مهارة المحادثة والتعبير لديهم.

7- إستراتيجية الخطابة:

يتعرض الإنسان إلى العديد من المواقف في حياته التي تستدعي الحديث مع الجمهور, كالتحدث للطلاب في الإذاعة المدرسية أو التحدث في المناسبات الاجتماعية والسياسية. فالتدريب على مهارة إلقاء الخطب من خلال دروس تدريبية يعود فيها الطالب على الجرأة والثقة بالنفس والتعبير عن رأيه بجرية إلى جانب تنمية القدرة على المحادثة والحوار.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث بالممدخل الكيفي، ويختار الباحث هذا المدخل، لأنه يريد أن يعرف استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. وهذا البحث هو بحث الميداني. والبحث الميداني هو إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الاشخاص و الحوادث أو المكان المعين تفصيلا و دقيا.

ب- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المعلمون في مادة مهارة الكلام 1، مهارة الكلام 2، مهارة الكلام 3 في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

ج- أدوات البحث

الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات ومعلومات البحث يستخدم الباحث في هذا البحث الأساليب الآتية:
أولا: المقابلة

تعتبر المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث الكيفي. فعن طريق المقابلة يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار ومشاعر ووجهات نظر الآخرين. كما تمكن هذه الطريقة الباحث من إعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة.

ثانيا: الوثائق

يهدف فحص الوثائق المتوفرة في المؤسسة، ومراجعتها الحصول على البيانات والمعلومات ذات العلاقة بأداءات المؤسسة ، مثل: وثيقتي رؤية المؤسسة ورسالتها، والاختبارات التحصيلية السجلات، المحاضر، الخطط، قواعد البيانات، نتائج وتقارير وغيرها

د- مصادر البيانات

ولبيان مصادر البيانات يمكن الباحث رسم هذه البيانات و مصادرها كما يلي:
أدوات البحث ومصادرها ومعاييرها

| البيانات | مصادر البيانات | أدوات البحث | الرقم |
|----------|---|------------------------------|-------|
| | المحاضر والطلاب | المقابلة | 1 |
| | أ- تأسيس قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية ب- رؤية القسم ورسالته وهدفه ج- حالة المدرسين د- حالة الطلبة | رئيس قسم تعليم اللغة العربية | 2 |

ه- أسلوب تحليل البيانات

- يحلل الباحث البيانات ينفذه الباحث ليس بعد اجتماع البيانات فحسب وإنما أيضا أثناء جمع البيانات. وفي تحليلها يتبع الباحث الخطوات التالية :
- 1- عرض البيانات ، وهذا يشتمل عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول . وكذلك عملية اختصار البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيصة المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنظمة والمرتبة لتسهيل تقرير وتعيين خطوة لا بد أن يأخذها.
 - 2- تصنيف البيانات
بعد ما قام الباحث جمع البيانات، فبالتالي يقوم الباحث بتصنيف البيانات. ودخل في هذا التصنيف تحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتي يبقى عند الباحث البيانات النافعة فقط بالإضافة إلى تفريق وتصنيف البيانات وتفصيلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها الباحث.
 - 3- تفسير البيانات
يحلل الباحث عن طريقة وصفية البيانات من استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام ويحلل أيضا عن طريق وصفية نشاطات الطلبة عند ما يجرى المحاضر العمل الوصفي.

الباب الرابع

نبذة وصفية عن ميدان البحث

أ- تأسيس قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية

بداية من اجتماع اتحاد الجيش الوطني الإندونيسي قسم لامبونج منحكورات (Lambung Mangkurat) في شهر مارس 1957 الذي ولد فيه اتفاق "مجلس لامبونج منحكورات" الذي صمم وظائفه لمشاركة بناء الشعب والبلد فضلا في كالمنتان الجنوبية.

وفي مجال التربية والدينية، أسس جامعا لامبونج منحكورات ومن كليا كلية الدراسات الإسلامية في سنة 1960 التي غيرت اسمها ب الكلية الإسلامية المؤسسة على خطاب القرار من وزير الشؤون الدينية الرقم 28 سنة 1960 وغير الوضع بكلية الشريعة بنجرماسين التابعة لجامعة جوغجاكرتا الإسلامية الحكومية. ثم على أمر والي المنطقة الحاج مقصيد، فطُورت هذه الكلية في مناطق أخرى وهي في أمونتاى وباراباي وكندانجان حتى أسست جامعة أنتساري الإسلامية (UNISAN) التي عنيت حكوميا على خطاب القرار من وزير الشؤون الدينية الرقم 89 سنة 1964 وغير اسمها بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعين مديرها ظفري زمزم. وفي سنة 1965 فتحت كلية التربية على خطاب القرار من المدير الرقم 14 / BR / IV / 1965 التاريخ 22 من سبتمبر 1965 وعين عميدها الأول الدكتور اندوس الحاج محمد أشعري. وفي تلك السنة فتح قسم الدراسات الإسلامية. وفي شهر أغسطس سنة 1975 فتح فيها قسم اللغة العربية. في منهاج سنة 1995 غير قسم اللغة العربية بقسم تعليم اللغة العربية. وهذا القسم حصل على شهادة الاعتماد بتقدير "ب" منذ سنة 2015م وعنوان هذا القسم: شارع أحمد ياني كيلومتر 5,4 بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.¹³

ب- رؤية القسم ورسالته وهدفه

- رؤية القسم هي المتفوق في توليد سرجانا تعليم اللغة العربية ابداعية وإجابة على تطور في مجال التربية؛ وعلى بحوث وتطوير تعليم اللغة العربية، ومتخلقا بالأخلاق الكريمة.
- رسالته هي :
- أ) يعدّ سرجانا في تعليم اللغة العربية مقدرة وخبرة في العلوم والتكنولوجيا.
- ب) يعدّ خدمة على طلب وتطور الدراسات الإسلامية واللغة العربية.

¹³ وثائق قسم تعليم اللغة العربية بنجرماسين، العام الجامعي 2014/2015.

- ج) يطور الطرق والتكنولوجيا بتعليم اللغة العربية بواسطة الدراسات والبحوث والخبرات الميدانية.
- د) يتقّف البيئة العربية والسلوك الإسلامية داخل الجامعة وخارجها.
- هـ) ينشر نتائج الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية ببرنامج الدورة التدريبية الملائمة.
- هدفه: تشكيل سرجانا الذي له مقدرة على عمل وتطور تعليم اللغة العربية في جميع المراحل التربوية وله مقدرة على الخطة وحل المشكلة التربوية عامة.¹⁴

ج- حالة المدرسين

يبلغ عدد المدرسين قسم تعليم اللغة العربية للعام الجامعي 2015/2016 قدر 22 شخصا الذين تتكون من 3 أساتيدا و 4 دكاتيرا والآخرين حصلوا على درجة الماجستير. وجميع المدرسين قاموا بعملية التعليم حسب تخصصهم اللائق بكفائتهم، ويعرف ذلك بما عندهم من يواصل الدراسة إلى درجة الدكتوراه.¹⁵

ذ- حالة الطلبة

و في العام الجامعي 2015/2016 يبلغ عددهم جميعا 370 طالبا. وعدد الطلبة للمرحلة 2007/2008 طالب واحد، وللمرحلة 2008/2009 4 طالبا، وللمرحلة 2009/2010 5 طالبا، وللمرحلة 2010/2011 11 طالبا، وللمرحلة 2011/2012 53 طالبا، وللمرحلة 2012/2013 96 طالبا، وللمرحلة 2013/2014 71 طالبا وللمرحلة 2014/2015 59 طالبا وللمرحلة 2015/2016 69 طالبا.

هـ- تعليم الكلام في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

1- الخطة الدراسية لتعليم الكلام في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

الخطة الدراسية أو المخطط هو تخطيط التعليم في مجموعة من المواد أو الموضوعات التي تشمل معيار الكفاية والكفاية الأساسية والمواد الأساسية والخبرات التعليمية والحصول على المؤشرات والتقويم و تخصيص الوقت والمصادر التعليمية.

وأما مبادئ تطور الخطة الدراسية فهي: أ) مبدأ العلمية، ب) مبدأ الاستمرارية، ج) المبدأ النظامي،

د) مبدأ التماسك، و) المبدأ الوافي، هـ) المبدأ الواقعي و السياقي، و) مبدأ المرونة، ز) المبدأ الكلي.¹⁶

¹⁴ Panduan Akademik Mahasiswa Fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Banjarmasin, Edisi Revisi, 2012, h. 12

¹⁵ وثائق قسم تعليم اللغة العربية بنجرماسين، العام الجامعي 2015/2014.

ويرجى من تطور الخطة الدراسية أن الطلبة لهم القدرة في تطبيق المعرفة والمهارات اللغوية مناسبة بالمعيار المقرر بإدخال مهارات الحياة في عملية التعليم.

ومن فوائد الخطة الدراسية هي:

(أ) - تكون دليلا لتطور التعليم وهو في ترتيب تخطيط لأنشطة التعليم وإدارة لأنشطة التعليم وتوفير مصادر التعلم وتطور النظام التقويمي.

(ب) - إعطاء نظرة عامة على النقاط الرئيسية للبرنامج المراد تحقيقها في الموضوع.

(ج) - كقياس في تقييم نجاح برنامج للتعلم.

(د) - الوثائق المكتوبة مسؤولة لبرنامج التعلم.¹⁷

وفي المستوى الجامعي، أن تطور الخطة الدراسية مهم الذي تحت النظر:

(أ) - قائد الخطة الدراسية هو المنهاج تصميمًا كتابيا عن القدرة التي ينبغي أن يملكها الدارس وهو مؤسس

على المعيار القومي، وكذلك المواد المدروسة والخبرات التعليمية التي يسير فيها لنيل تلك القدرة ثم

التقويم الذي يقوم به المدرس لتعيين المستوى المتحصل عليه الدارس في القدرة.

(ب) - والتعليم في الجامعة هو الاتجاه إلى الطلبة *student oriented* وهذه بحاجة إلى تطور مناسب

ب حاجات الطلبة.

كما ذكر في السابق، أن قائد الخطة الدراسية هو المنهج. والمنهج المستخدم في كلية التربية والتعليم في

قسم تعليم اللغة العربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هو المنهج المؤسس على الكفاية.

وللمنهج المؤسس على الكفاية لقسم تعليم اللغة العربية وجهة الرؤية (*vision*) و الرسالة (*mision*)

والأهداف.

ولتطبيق جميع وجهة الرؤية لقسم تعليم اللغة العربية ورسالته وأهدافه فهناك العمل والمحاولة على عملية

التعليم هدوءا، وواقعا ومعاصرا؛ وكذلك إعداد المصادر التعليمية واستعمال التكنولوجيا؛ وأيضا يخدم خدمة

متكاملة؛ وليكون مخبرا محترفا في تعليم اللغة العربية فلقسم يعقد التعليم الذي يتجه إلى مهارات معرفيا

وشخصيا والنفس حركي. ولنيل تلك الثلاثة، فينظم تنظيم المنهج الذي يهتم بالتفوق المؤسس على الكفاية

(*competence based curriculum*).

¹⁶Muhaimin dkk., *Pengembangan Model KTSP Pada Sekolah dan Madrasah* (Jakarta: Rajawali Press, 2008) h. 114. Masnur Muslich, *KTSP (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) Dasar Pemahaman dan Pengembangan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007) h. 25-26

¹⁷Direktorat Tenaga Kependidikan Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik Dan Tenaga Kependidikan Departemen Pendidikan Nasional, *Pengembangan Silabus dan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran dalam KTSP*, 2008, Jakarta, h. 6

وهذا القسم يعلا أيضا المنهج المحلي الذي يناسب بحاجة ا تتمع من حيث إن أكثر متخرجي هذا القسم يكونون مدرسين في المدارس الإسلامية والمدارس العامة. وهذه الحالة، تدل على أن التنظيم ومحتوى المنهج لقسم تعليم اللغة العربية يتمثل ملائما بالحاجة. وأما محتوى المنهج لقسم تعليم اللغة العربية :

أ- المواد في تطوير الشخصية، ب- المواد في العلوم والمهارات، ج- المواد في الحياة الاجتماعية، د- المواد في الكفاءة والمهنة، ه- المواد في السلوك والمهنة.

مادة مهارة الكلام تدخل في ا مجموعة من المواد في الكفاءة والمهنة، وهي تنقسم إلى ثلاث مواد، مهارة الكلام الأولى والثانية والثالثة. وتحضّر في المستوى الثاني والرابع والسادس وفيما يلي النقاط عن كفاية المتخرجين لقسم تعليم اللغة العربية المؤسسة على الكفاية.

الأول: الكفاية الأساسية:

أ- مدرس اللغة العربية: يكون مدرسا في تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية والمدارس غير الرسمية على السواء.

ب- الباحث: يبحث البحوث العلمية كليا ونوعيا في تعليم اللغة العربية.

ج- مدرب تعليم اللغة العربية: يطبق نظريات التعليم في تطور تعليم اللغة العربية سواء كان مدرسا ومرشدا و مدربا و مترجما.

الثاني: الكفاية الإضافية:

ويعني مفكر ومدرب في تعليم اللغة العربية. وهو مثقف يندمج بين التقليدي والعصري ويفكر وينقد علوم اللغة العربية ويتطور تعليم اللغة العربية.

الباب الخامس

عرض البيانات وتحليلها

مادة مهارة الكلام تدخل في ا مجموعة من المواد في الكفاءة والمهنة، وهي تنقسم إلى ثلاث مواد، مهارة الكلام الأولى والثانية والثالثة. وتخصّر في المستوى الثاني والرابع والسادس. والمحاضرون الذين يعلم مادة مهارة الكلام هو مخلص أنصاري الماجستير (المحاضر 1)، توفيق الرحمن الماجستير (المحاضر 2)، على معمر الماجستير (المحاضر 3). لمعرفة استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام، قام الباحث بالمقابلة مع الطلاب في مستوى الثالث، ومستوى الخامس، ومستوى السابع.

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى الثالث سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: استماع الحادثة في الأسطونة، السؤال والجواب، حفظ نص الحادثة ثم تطبيقها، المقابلة. و المقابلة مع الطالب 2 في مستوى الثالث سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: تقديم القصة، الحادثة الحرة، السؤال والجواب، استماع الحادثة في الأسطونة.

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى الخامس سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: السؤال والجواب، الحادثة، تقديم القصة، مجموعة صغيرة. و المقابلة مع الطالب 2 في مستوى الخامس سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: الحادثة الموجهة، تقديم القصة، المناقشة، الحادثة الحرة، المحاضرة

المقابلة مع الطالب 1 في مستوى السابع سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: الحادثة الموجهة، القصة باستخدام الصور والبطاقة، المسرحية، تقديم القصة، المناقشة. ثم المقابلة مع الطالب 2 في مستوى السابع سألت ما استراتيجيات المحاضر في تعليم مادة مهارة الكلام ؟ قال الطالب: الحادثة الموجهة والحرة، مجموعة صغيرة، المقابلة، اللعبة، القصة باستخدام الصور، المسرحية.

بناء على مقابلة مع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، نلخص استراتيجيات المحاضر في تعليم مهارة الكلام هي: الأسئلة والأجوبة، استماع الحادثة في الأسطونة ثم يرددها حفظ نص الحادثة، الحادثة الموجهة، الحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، اللعبة.

ثم قام الباحث بالمقابلة مع المحاضرين الذين يعلم مادة مهارة الكلام وهم مخلص أنصاري الماجستير (المحاضر 1)، توفيق الرحمن الماجستير (المحاضر 2)، على معمر الماجستير (المحاضر 3).

في مقابلة مع المحاضر 1 سألتُ ما هي المشكلات لدى الطلاب في تعلم مادة مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 1: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: قليل المفردات، الخوف من الأخطاء اللغوية عندما يتحدث بالعربية.

كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟ أولاً- قليل المفردات: حل هذه المشكلة، أنا استخدم الوسائل التعليمية وهي الصور. عند ما أتحدث (أقصد) بالعربية مثلاً تحت الموضوع الأسرة استخدم الصور للسهولة الفهم لدى الطالب. ثم أقوم بالتدريبات حول القصة ؟ من هذا ؟ وما مهنته؟ ومن هذه ؟ وما مهنتها ؟ وبعدها أعطى الفرصة إلى الطالب أن يتحدث بالعربية باستخدام الصور.

ثانياً- الخوف من الأخطاء اللغوية عندما يتحدث بالعربية: حل هذه المشكلة، أنا استخدم إستراتيجية مجموعة صغيرة. أولاً تقسيم الطلاب إلى خمس/ست مجموعات، لكل مجموعة أربعة الطلاب. ثم أعطى الفرصة لجميع الطلاب أن يتحدث عن الأعمال اليومية، هذه إستراتيجية، يستطيع الطالب أن يسأل مع زملائهم عن المفردات الصعبة، يستطيع الطالب أن يعبر عما بفكرته وقلبه بدون الحياء و الخوف من الأخطاء اللغوية. رأيت الطلاب يتحدثون بالعربية مع زملائهم في ا مجموعة وهم لا يخافون أن يتحدثوا بالعربية. وبعدها اعطى الفرصة لكل مجموعة أن يتحدثوا بالعربية.

في مقابلة مع المحاضر 2 سألت ما هي المشكلات لدى الطلاب في تعلم مادة مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 2: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: كفاءتهم في القواعد منخفضة، مألدهم مفردات كثيرة، الطلاب لا يرغبون في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة

كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟ أولاً- كفاءتهم في القواعد منخفضة، لحل هذه المشكلة أنا استخدم إستراتيجية السؤال والجواب، وذلك بأن يلقي المعلم سؤالاً في موضوع ما يعرفه الطلاب، والطلاب يجيبون، مثلاً في الموضوع التعارف، أعرف نفسي أولاً ثم بعدها أعطى الطلاب الفرصة للأسئلة. ثم أسأل إلى الطالب الذي يجلس في الأمام، ماسمك ؟ من أين أنت؟ أين تسكن الآن ؟ وبعدها جاء دورك: تفضل بأخي اسأل إلى صاحبك في الجانب كما في المثال.

كما قال موساد إيجابيات طريقة الأسئلة : يستطيع المعلم أن يتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب ، وذلك من خلال إجابا م على أسئلته، يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينم في طلابه القدرة على التفكير، يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه، يمكن للمعلم أن يجعل طلابه ينظمون أفكارهم ، وذلك إذا اتبع أسلوبا تربويا سليما في إلقاء الأسئلة.

18

ثانيا- مالداهم مفردات كثيرة، لحل هذه المشكلة أنا أستخدم إستراتيجية المحادثة الموجهة، أولا أوزع نص المحادثة (الحوار بين عثمان و محمود تحت الموضوع في الجامعة) ثم أقرأ المفردات الجديدة والطلاب يقلدون ثم يوضح معناها ويشجعهم على استعمالها في أحاديثهم، وبالتالي أقرأ نص المحادثة بنفسي والطلاب يستمعون و يقرئون النص بدون الصوت (قراءة صامتة) ثم استمع وردد، وبعدها السؤال والجواب أنا كعثمان وأنتم كمحمود، الآن متبادلا أنا كمحمود وأنتم كعثمان ثم يجري المحادثة مثنى مثنى في أمام الفصل.

ثالثا- صعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة، لحل هذه المشكلة أنا أستخدم الوسائل التعليمية: الصورة والبطاقة . أولا يذكر عنوان الدرس ويقرأ ثم يطلب عدد من الطلاب قرائنة، يعرض المعلم صورة لأول الجملة من جمل الدرس، ثم يسأل الطلاب عن مضمون الصورة، فإذا كانت الجملة التي تمثل الصورة مثلا يحرث الفلاح المزرعة، يسأل المعلم ماذا يفعل الفلاح؟ ويستدرج المعلم الطلاب للإجابة الصحيحة ويكرر من الطلاب الإجابة الصحيحة. ثم يعرض المعلم بطاقة الجملة التي تمثل الصورة ويربط الصورة بالجملة وهكذا في بقية جمل الدرس.

رابعا- من استراتيجيات لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام : المحادثة الحرة، فإذا نظرنا إلى حياة الطلاب خارج الجامعة وداخلها نجد كثير من مواقف المحادثة: فهناك المحادثة التي تجري أثناء الزيارات وعند تقديم الناس بعضهم لبعض. وفي المقصف، وفي المكتبة وفي المؤتمرات وغير ذلك

في مقابلة مع المحاضر 3 سألت ما هي المشكلات لدي الطلاب في تعلم مادة مهارة الكلام ؟ قال المحاضر 3: المشكلات لدى الطلاب في تعلم مهارة الكلام منها: مالداهم كفاءة في علم النحو والصرف ، مالداهم مفردات كثيرة، مالداهم شجاعة في الكلام، الخوف من الوقوع في الخطأ. كيف استراتيجيات المحاضر لحل هذه المشكلة ؟

أولاً: استماع المحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، هذه استراتيجيات مناسبة لمن يبدأ ان يدرس اللغة العربية و ما لديهم المفردات كثيرة. أولاً المتكلم (ناطق اصلي) يقرئون المحادثة والطلاب يستمعون باهتمام كبير. ثم بعدها يعرض المعلم المحادثة على الشاشة وهم يستمعون مرة ثانية و يقرئون بدون الصوت (قراءة صامتة) ثم يجرى المحادثة مع الأسطوانة بالسؤال والجواب. ثم يجرى المحادثة مع صاحبه في الجانب.

ثانياً: تقديم القصة، أولاً المدرس يقص قصة أمام الطلاب وهم يستمعون ثم المدرس سيسأل عن القصة انفاً، هذا بمعنى هل الطلاب يفهمون بتلك القصة ثم المدرس يشجع الطلاب لكتابة القصة القصيرة حول الجامعة أو المدرسة مثلاً، طبعاً هذه مشكلة كبيرة لدى الطلاب الذين ما لديهم المفردات كثيرة، لكن المدرس يقول المهم انتم تحدثون بالعربية ولا تفكر عن الأخطاء اللغوية في الكلام، ان شاء الله سيرقى مهارتنا في المستقبل. لأن هذه استراتيجيات يجبر الطلاب أن يتحدثوا بالعربية أمام الآخرين واحد واحد

ثالثاً: المقابلة مثل السؤال والجواب و يتيح الفرصة المقابلة للطلاب مع زميله و يتحدثوا بموضوع ما، و يبين ماشاء، ولكن المهم هذه استراتيجيات الطلاب يتحدثون بالطلاقة ولا يشعرون بالحياء لأنهم يتحدثون مع زملائهم ولا يتحدثون مع المدرس، ولا يتحدثون أمام الفصل، ويساعدهم بعضهم بعضاً

رابعاً: المسرحية يحتاج إلى اهتمام كبير، أولاً يحدد الموضوع، يجرى المسرحية مثل الحياة اليومية. استراتيجيات أخرى المحاضرة، لكل الطالب أن يستعد المحاضرة في البيت و يتحدث أمام الفصل على الأقل دقيقتين على الأكثر خمسة دقائق، هذه أمر سهل لمن يجتهد ولا بأس عند المحاضرة بحمل القرطاس، يمكن ينسى بعض الكلمات و يفتح ثم يغلق ولا يجوز القراءة لمن يقوم بالمحاضرة. هذه استراتيجيات هم يقرؤون وهم يكتبون وهم يتحدثون بنفسه ثم يجرى المحاضرة

خامساً: الحوار المتسلسل، المدرس يقسم إلى أربع أو خمس مجموعات، لكل مجموعة أربعة الطلاب ثم يتيح الفرصة للمجموعة أن يستعد الحوار و بعدها يتقدم إلى الأمام ثم يتحدث بسؤال والجواب واحداً واحداً، أحياناً الحوار غير مرتب.

سادساً: القصة المتسلسلة : المدرس يقسم إلى أربع أو خمس مجموعات، لكل مجموعة أربعة أو خمسة الطلاب ثم يتيح الفرصة للمجموعة أن يستعد القصة و بعدها يتقدم إلى الأمام ثم يتحدث أمام الفصل واحداً واحداً، أحياناً القصة غير مرتب. وقال موساد بعض الإستراتيجيات المساعدة على تدريس مهارة الكلام إتاحة

الفرصة للطلاب أن يتحدثوا عن الرحلات التي اشتركوا فيها، وعن المشاهد التي رأوها وإتاحة الفرصة للطلاب بحكي بما لديه- من قصص ويتحدث عن هواياته، تشجيع الطلاب على التحدث عن المواقف الحياتية التي يمر بها مثل يتحدث الطالب مع زميله بالتليفون.¹⁹

سابعاً: استراتيجية المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في الدرس و بمشاركة الطلاب الفعلية في المناقشة يزداد تقديرهم للعلم الذي يتعلمونه. وهذه استراتيجية يمكن أن تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها ، ولكنها ليست هي الأساس فيها. ومما ينبغي أن يراعى في هذه الاستراتيجية ، أن يتعد فيها النقاش العلمي عن أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة أو مجرد جدل. بل ينبغي أن تكون نقاشاً هادئاً هادفاً ، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة ، يخطط لها المعلم سلفاً . كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفويًا ، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين .

بناء على تلك مقابلة، استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي السؤال والجواب، استماع الحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، حفظ نص الحادثة، الحادثة الموجهة، الحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة والمناظرة بين الموعتين، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، باستخدام الصور والبطاقة، الحوار المتسلسل، القصة المتسلسلة. هذه هي 14 استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

¹⁹ www.drmosad.com

الباب السادس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص النتائج

بعد إجراء البحث حول استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يمكن للباحث تقديم الخلاصة كما يلي:

استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي السؤال والجواب، استماع المحادثة في الأسطوانة ثم يرددها، حفظ نص المحادثة، المحادثة الموجهة، المحادثة الحرة، إستراتيجية مجموعة صغيرة، تقديم القصة، المناقشة والمناظرة بين موعتين، المقابلة، المسرحية، المحاضرة، باستخدام الصور والبطاقة، الحوار المتسلسل، القصة المتسلسلة.

ب- التوصيات

بناء على استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ينبغي على محاضر مهارة الكلام في هذه الجامعة أن يستخدم استراتيجيات متنوعة لأن كل استراتيجيات التدريس يكمل بعضها بعضاً، ومن الخطأ أن يُنظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة.
- 2- ينبغي على مسؤولين تربويين أن يبذلوا جهودهم في توفير استراتيجيات التدريس المناسبة الجذابة في الجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية.

ج- المقترحات

بعد أن تم إجراء البحث يريد الباحث تقديم بعض الاقتراحات ما يلي :

1. ويرجى هذا البحث أن تقام بحوث أخرى تمثل استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة أخرى (الإستماع، أو القراءة أو الكتابة).
2. يرجى هذا البحث أن يكون مرجعاً من المراجع في البحث لمن يقوم بالبحوث العلمية بعدها

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار السلم، 1992.
2. إمام أسراى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، جامعة مالانج، مالانج، 1995
3. حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم، 1987.
4. نايف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت. لبنان، دار النفائس، 1998.
5. زكي عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية، بيروت، دار إحياء العلوم، 1986.
6. صلاح عبد ايد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت، مكتبة لبنان، 1981.
7. علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات البوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين ل، إيسيسكو، 1991.
8. عبد ايد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط. 1، دار المعارف، القاهرة، 1983.
9. علي أحمد مذكور، تدريس العربية، دار الشواف والتوزيع، الرياض، 1991.
10. محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الإبتدائية، الكويت، دار القلم، 1980.
11. محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دمشق، منشورات جامعة دمشق، 1989.
12. محمود أسماعيل صيني و عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، جامعة لملك سعود، الرياض، 1984.
13. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين ل، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-، 2003.
14. محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، الرياض، جامعة الملك سعود، 1984.
15. محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، دار الفلاح، 1997.
16. منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة، مكتبة الوهبة، 2003.

ثالثا: المراجع الأجنبية
كتب:

17. Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, 2002.
18. Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, 2002.
19. Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kutitatif dan Kualitatif*, Yogyakarta, Graha Ilmu, Cet 1, 2006.
20. Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung, 1996.
21. Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004.
22. Muhaimin dkk., *Pengembangan Model KTSP Pada Sekolah dan Madrasah*, Jakarta: Rajawali Press, 2008.
23. Masnur Muslich, *KTSP (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan) Dasar Pemahaman dan Pengembangan*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
24. Direktorat Tenaga Kependidikan Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik Dan Tenaga Kependidikan Departemen Pendidikan Nasional, *Pengembangan Silabus dan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran dalam KTSP*, Jakarta, 2008.
25. www.drmosad.com

CURRICULUM VITAE

A. Identitas

1. Nama : H.M. Kamil Ramma Oensyar, M.Pd
2. TTL : Banjarsin , 9 Januari 1985
3. Jabatan Akademik : Asisten Ahli (III/b)
4. Perguruan Tinggi : IAIN Antasari Banjarmasin
5. Alamat Kantor : Jl. A. Yani Km. 4,5 Banjarmasin
6. Alamat Rumah : Jl. Sutoyo. S No. 295 RT. 003/001
Telp.0819 5340 7322
7. Alamat e-mail : kamilramma@gmail.com

B. Pendidikan :

1. Sarjana Pendidikan Islam pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab IAIN Antasari Banjarmasin, 2007
2. Magister Pendidikan Bahasa Arab di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2009

C. Pengalaman Penelitian :

| Tahun | Judul Penelitian | Jabatan | Sumber Dana |
|-------|---|---------|-------------|
| 2013 | Pemetaan Kajian Keilmuan Pendidikan Bahasa Arab (Studi Terhadap Skripsi Mahasiswa Prodi PBA IAIN Antasari Banjarmasin) | Anggota | DIPA IAIN |
| 2014 | تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين | | DIPA IAIN |

Saya menyatakan bahwa semua keterangan dalam *Curriculum Vitae* ini adalah benar dan apabila terdapat kesalahan, saya bersedia mempertanggungjawabkannya.

Banjarmasin, Desember 2015
Yang menyatakan,

H.M. Kamil Ramma Oensyar, M.Pd

LAMPIRAN

PEDOMAN WAWANCARA

استراتيجيات المحاضر لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية

A. Identitas:

1. Nama lengkap :
2. Mata kuliah yang di ampu :

B. Item pertanyaan

1. Menurut Bapak apa yang menjadi kesulitan mahasiswa untuk berbicara bahasa Arab ? (jawaban bisa lebih dari satu)
2. Bagaimana strategi Bapak dalam meningkatkan kemampuan mahasiswa berbicara bahasa Arab ? (jawaban lebih dari satu)
3. Dari upaya dan usaha yang Bapak lakukan dengan menggunakan berbagai strategi yang telah dipilih di atas, bagaimana hasil yang diperoleh ?

Catatan/Komentar:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....